

اقتصاديات



عباس الغالبي

الاستثمار . والعمل !

لعل من النتائج الحتمية المتوقعة للاستثمار النشط والفاعل هي القدرة على امتصاص البطالة عن طريق توفير فرص العمل المختلفة ، ما يجعل العمالة عنصرأ أساسياً من عناصر نجاح الاستثمار ، خاصة إذا ما عرفنا ان العراق مقبل على حركة استثمارية هائلة تستوعب وتتطلب أيدياً عاملة كبيرة .

وبغض النظر عن فرص العمل المطلوبة لكل مشروع استثماري بعينه ، فإن ما يسمى بالعمالة الماهرة تمتلك النصيب الوافر من فرص العمل ، كما هي الركن المعول عليه كثيراً في منح الرخم الكافي للمشاريع الاستثمارية ، وهي المحور الذي يستند عليه أي مشروع في مراحل وحلقته كافة .

ومع اطلالة نكرى عيد العمال العالمي يدوناً الأمل لأن تأخذ الطبقة العاملة قسطاً من استحقاقها الحقيقي عبر الاستثمار ، وهي التي تعرضت للحيف والظلم وعدم الانصاف عبر أزمئة نضالها العتيد منذ مذبحه هاي ماركت بولاية شيكاغو عام ١٨٨٦ ولحد الآن ، على الرغم من مطالباتها وتضحياتها المقدمة على مر الدهور ، ما يجعل الضرورة ملحة الآن لاغتنام فرصة الاستثمار المتوقعة في العراق وتوجيهها باتجاه نيل العمال جزءاً من استحقاقاتهم ومساهماتهم الفاعلة في بناء واعمار بلدهم في مسارين متوازيين ومترافين هما الاستحقاق الوطني مع مثيله الاقتصادي .

وحيث ان الاستثمار حاله حال القطاعات الاقتصادية الأخرى عانى من الاختلال والارتباك والضعف لاسباب شتى كنا قد تعرضنا لها باسهاب في مقالات واعمدة سابقة ، عانت العمالة كتحصيل حاصل وكنتيجة طبيعية الانتكاسة بعدم وجود فرص عمل وانحسار دورها في ظل بيئة تشريعية قديمة ما زالت نافذة تتعلق بالعمل وتنظيمه وتجهاته ، لم تجرؤ كل من السلطتين التنفيذية والتشريعية على ايجاد بيئة قانونية مثلى داعمة للطبقة العاملة في ظل التجربة السياسية والديمقراطية الجديدة في العراق بعد عام ٢٠٠٣ .

وهكذا فإن ارتباط الاستثمار بالعمالة والعمل يكاد يكون ارتباطاً وثيقاً لا يمكن انفصامه تحت ظرف ما ، أو متغير ما ، لأن العمل والعمالة تعطي ديناميكية وتواصلاً وزخماً للاستثمار ففكر ، وكماً تخلق اقتصادياً ، وكمشروع على ارض الواقع في المشهد الاقتصادي بشكله الأوسع والاشمل . ففي الوقت الذي نتطلع فيه الى استثمار فاعل محرك لعجلة الإنتاج المعطلة وللقطاعات كافة في الاقتصاد ، فإننا نرتقب بذات الحماسة عمالة نشيطة كانعكاس طبيعي لدورة الاقتصاد التي تتطلب المزيد من الجهد في المجال الاستثماري وتساقواً مع الحاجة الفعلية والاولويات التي وضعتها المؤسسات الحكومية ومثيلاتها في القطاع الخاص .

ارتفاع صادرات نيسان الماضي إلى أكثر من ٢,٥ مليون برميل

توقعات أن يصبح العراق لاعباً أساسياً في سوق النفط قريباً

□ بغداد / المدى



الفاض النفطي يزيد مساحة آمال العراقيين

وقالت نجيب (للووكالة الاخبارية للانباء): إن مشروع قانون توزيع إيرادات النفط على الشعب ينص على تخصيص (٢٥٪) من فائض الإيرادات المالية المتحققة من مبيعات النفط وتوزعها نقداً على أفراد الشعب عن طريق وضع آلية معينة من قبل وزارتي المالية والتخطيط. وأضاف: إن الوفرة المالية ستظهر في منتصف العام الحالي وتحديداً في نهاية شهر حزيران المقبل فسيتم تجميعها في صندوق وتضاف إليها أموال بنسبة (٢٥٪) من الزيادة المتحققة في الوفرة المالية للعام الماضي، ويتم توزيعها في بداية شهر تموز المقبل، إما عن طريق البطاقة التموينية أو عن طريق وسائل أخرى تحددها وزارتا التخطيط والمالية.

تراجعت الى (٨) مليون ومن ثم الى (٦) مليون برميل يوميا، مشيراً الى أن هذا الرقم لو تحقق سيكون العراق اللاعب الأساسي في السوق النفطية العالمية. وأشار الى أن هذه الزيادة ستراقفها زيادة الطاقة الإنتاجية للغاز المصاحب للنفط الذي يحرق في الحقول النفطية الجنوبية لتصل قدرتها الإنتاجية الى (٧٠٪)، ما سيطور الصناعة الغازية في العراق ويرفع إنتاج الطاقة الكهربائية في البلد. وكانت عضو اللجنة المالية النائب نجيبه نجيب قد توقع حصول فائض مالي كبير نتيجة زيادة سعر برميل النفط عالمياً، مشيرة الى احتمال توزيع الوفرة المالية المتحققة من مبيعات النفط على الشعب منتصف السنة الحالية.

النفط الخام يومياً، وتصدر عن طريق البصرة فيما تصدر الكمية المتبقية عن طريق المنفذ الشمالي. في غضون ذلك توقع مدير معهد العراق للطاقة لؤي الخطيب أن يكون العراق لاعباً أساسياً في سوق النفط العالمية، بعد زيادة الطاقة الإنتاجية للنفط الخام العام القادم الى أكثر من (٤) مليون برميل نفط يومياً واستثمار الغاز المصاحب له بنسبة (٧٠٪) لاسيما من الحقول النفطية الجنوبية بحسب خطة وزارة النفط. وقال الخطيب (للووكالة الاخبارية للانباء): إن الخطة الأولية الموضوعية من قبل وزارة النفط كانت تطمح أن تكون الطاقة الإنتاجية للنفط العراقي خلال السنوات الخمسة القادمة (١٢) مليون برميل نفط يومياً، لكن الخطة

النفطية لشهر نيسان ستأثر بتفجير أنبوب التصدير العراقي التركي، متوقفاً أن تصل الصادرات النفطية لشهر نيسان إلى مليونين و ٣٠٠ ألف برميل أو أعلى بقليل. ووقع العراق، خلال العام ٢٠١٠، عقوداً عدة مع شركات عالمية لتطوير بعض حقوله النفطية ضمن جولتي التراخيص الأولى والثانية، للتوصل إلى إنتاج ما لا يقل عن ١١ مليون برميل يوميا، في غضون السنوات الست المقبلة، و ١٢ مليون برميل يوميا بعد إضافة الكميات المنتجة من الحقول الأخرى بالجهد الوطني وتركزت تلك العقود في غالبيتها على حقول الجنوب. يذكر أن العراق يعاني من قدم منشآت النفطية، ويحتاج حالياً نحو ثلاثة ملايين برميل من

لشهر نيسان من نفط البصرة بلغ مليونين و ١١٥ ألف برميل يوميا، مشيراً إلى أن معدل صادرات النفط الخام من نفط كركوك بلغت ٢٩٣ ألف برميل يوميا. ويعتبر هذا الارتفاع في معدل صادرات النفط خلال نيسان الماضي، هو الأول منذ عام ١٩٩٠. وأعلنت وزارة النفط مطلع نيسان الماضي، عن ارتفاع صادراتها النفطية لشهر آذار الماضي إلى أكثر من ٧٠ مليون، بإيرادات زادت على الثمانية مليارات دولار، مؤكدة أن الوزارة ساعية في زيادة صادراتها النفطية خلال العام الحالي للوصول إلى مليونين و ٦٠٠ ألف برميل . وتوقع وزير النفط عبد الكريم العيبي في التاسع من نيسان الماضي أن صادرات العراق

ارتفعت صادرات النفط الخام شهر نيسان الماضي، إلى أكثر من مليونين و ٥٠٠ ألف برميل يوميا، وهو الارتفاع الأول الذي تسجله صادرات النفط منذ أكثر من ٢٠ عاماً ، فيما توقعات اوساط خبيرة أن يكون العراق لاعباً أساسياً في سوق النفط العالمية، بعد زيادة الطاقة الإنتاجية للنفط الخام العام القادم إلى أكثر من (٤) مليون برميل نفط يومياً. وقال رئيس شركة سومو فلاح العامري بحسب وكالة رويترز: "إن الصادرات العراقية للنفط الخام ارتفعت خلال شهر نيسان الماضي، إلى مليونين و ٥٠٠ ألف وثمانية براميل يوميا، مقارنة بشهر آذار الماضي الذي بلغ مليونين و ٣١٧ ألف برميل يوميا". وأضاف العامري أن "معدل الصادرات من النفط الخام

٦٠٠ فرصة للاستثمار أمام الشركات البريطانية والإيرانية في البصرة

الشركات الإيرانية في مجال الخدمات ، بحضور رئيس لجنة النفط والغاز فريد الأيوبي ورئيس هيئة الاستثمار خلف البدران. وقال المحافظ "إن زيارة المسؤول الاقتصادي في السفارة الإيرانية إلى البصرة جاءت من اجل النظر في أهم الأمور الخاصة في استقطاب الشركات الإيرانية". ودعا خلف الشركات الإيرانية الخاصة لتنفيذ المشاريع الخدمية والعمل على هذا الملف الذي لطالما عانت منه المحافظة ، مجددا الدعوة اليها من اجل العمل على تنظيف انهار البصرة". وأضاف: إن خروج العراق من البند السابع أصبح ضرورة ملحة في الوقت الحاضر لاسيما بعد عودة العلاقات العراقية الخارجية مع البلدان التي فيها تحفظات على العراق نتيجة لسياسة النظام السابق كدولة الكويت، في سبيل منح العراق الحرية الكاملة بالتصرف بأمواله وتعاملات البنوك العراقية مع العالمية.

الى الشركات والشخصيات بعدم الاستقرار الامني في المحافظة وعدم نقل الحقيقة الى المستثمر الاجنبي وبالتالي تساهم هذه الشركات بعدم الدخول والعمل في المدينة". ومن جانبه اكد نائب السفير البريطاني بيتر دين على "عزم الحكومة البريطانية على العمل في البصرة وفي كافة المجالات" ووجه الدعوة الى محافظ البصرة لحضور المؤتمر البريطاني الذي سيعقد بداية الشهر المقبل في العاصمة البريطانية والذي سيساهم في فتح الافاق المستقبلية بين البلدين وفي جميع جوانب الحياة. وفي سياق متصل بحث محافظ البصرة ، مع مسؤول العلاقات الاقتصادية في السفارة الإيرانية سيد هاشمي سبيل استقطاب أهم

فرصة العمل فيها". و اضاف: ان مديرية العقود الحكومية في ديوان المحافظة ستعرض على الشركات الراغبة بالتنفيذ أكثر من ٦٠٠ مشروع أمام الشركات البريطانية للتقديم عليها والفوز بفرص العمل كونها قادرة على التنفيذ وفق المواصفات الفنية المطلوبة". وبين ان احدى الشركات البريطانية ستعمل على تنفيذ مشروع تأهيل متحف البصرة في مجمع القصور الرئاسية وستباشر الاعمال فيه الايام القليلة القادمة . وكشف خلف عن "الإرباك الذي فتقلته الشركات الأمنية العاملة على حماية الشخصيات في المحافظة وحدوث تخوف لدى الشركات الاستثمارية لأغراض تختص بالكسب المادي الى جانب الإيحاء

□ البصرة / ريسان المهدي

عرضت هيئة الاستثمار على الشركات البريطانية والإيرانية ٦٠٠ مشروع استثماري في مختلف القطاعات في المحافظة.

وقال محافظ البصرة خلف عبد الصمد خلف (المدى) : ان توافد الشركات الأجنبية الاستثمارية الي المحافظة يعمل على تعزيز العلاقات ، مبينا ان زيارة الوفد البريطاني الذي يرأسه نائب السفير البريطاني يهدف الى توضيح آلية دخول الشركات الاستثمارية ورجال المال الى جانب الاطلاع على المشاريع المزمع تنفيذها مستقبلا والتي ستعرضها مديرية العقود الحكومية الى الشركات لغرض التقديم عليها والفوز

تصدير أكثر من ١٤٠٠ سيارة

إيرانية إلى العراق

□ بغداد / المدى

سيارة من نوع تيبا الى العراق. و اضاف الموقع أن "الشركة صدرت ايضا ٢٠٤٨ قطعة غيار لسيارات السابيا في العراق، كذلك صدرت ٤٠٠ قطعة غيار لسيارات السابيا الى فنزويلا". وأعلنت وكالات انباء إيرانية، في (٥ آذار ٢٠١٢) أن ايران صدرت إلى العراق خلال السنة الإيرانية الماضية والتي انتهت في ٢١ آذار الماضي ما لا يقل عن ١٨ ألف سيارة لنقل الركاب بقيمة تناهز المئة مليون دولار، فيما لفتت إلى أن العراق يحتل المرتبة الأولى على لأحة الدول المستوردة للسيارات الإيرانية.

النقل : افتتاح خط طيران مباشر

بين بغداد وبومباي

بغداد /المدى

لهما يوما الجمعة والاثنين من كل أسبوع ، مبينا أن "الخط سيقبل من معاناة المرضى المسافرين للعلاج في الهند". وكانت وزارة النقل ، قد أعلنت في ١٣ آذار ٢٠١١ ، عن افتتاح خط جوي جديد بين مطار النجف والشارقة في الإمارات بهبوط أول طائرة تابعة للعبية للطيران، كما دشنت طيران رحلاتها الى مطار بغداد الدولي، مؤكدة أن عملها في بغداد سيربطها بالعراق، في نيسان الحالي عن هبوط أول طائرة قادمة من الكويت إلى مطار النجف.

أعلنت وزارة النقل عن افتتاح خط طيران مباشر بين بغداد وبومباي، مؤكدة أن الخط سيقبل من معاناة المرضى المسافرين للعلاج في الهند. وقال المستشار الاعلامي لوزير النقل كريم النوري لـ "السومرية نيوز"، إن مطار بغداد الدولي شهد الثلاثاء الماضي افتتاح خط طيران بغداد - بومباي الذي يربط العراق بالهند مباشرة ، لافتا إلى أن "الخطوة هذه ستساهم في تعزيز الحركة التجارية والسياحية بين البلدين". وأضاف النوري أن "الرحلات ستكون بمعدل رحلتين أسبوعيا خصص

دعوات لاستثمار الأموال العراقية المجمدة

لمشاريع خدمية

□ بغداد / المدى

في اغلب البنوك العالمية الى مسؤولي النظام السابق او شخصيات عراقية اخرى تم تجميد ارصدهم المودعة في تلك البنوك نتيجة لأمر قضائية مرفوعة ضدهم. وتعتبر هذه الاموال كودائع ثابتة او متغيرة في تلك المصارف العالمية فتمتج لها فائدة مالية محددة من قبل تلك البنوك، مما جعل قيمتها تزداد سنويا . الى ذلك قال الخبير المصرفي محسن علي : إن إخراج العراق من تحت طائلة البند السابع أصبح أمراً ضروريا لاسيما بعد عودة العراق لحيطه الاقليمي والدولي، لأنه سيتمخ الحرية للمصارف العراقية في التعامل مع البنوك العالمية.

دعا عضو اللجنة المالية النائب فالج الساري، الى ضرورة استثمار الاموال العراقية الموجودة في البنوك العالمية لمشاريع استثمارية تخدم البلد. وأضاف الساري (للووكالة الاخبارية للانباء): إن الاموال العراقية المجمدة" في البنوك العالمية كبيرة جدا ولا بد ان تستثمر في مشاريع استثمارية متنوعة سواء في داخل البلاد او خارجه، كمشاريع السكن او الصناعة او الخدمات، من قبل وزارة المالية والبنك المركزي من أجل تنويع الإيرادات المالية للبلد. هذا وتعود هذه الاموال المحجوزة

ميغاواط لدى اكتمالها في شهر ايار من العام المقبل، مما يعني انها ستسهم في حل جزء من مشكلة الكهرباء في عموم العراق". و اضاف الدعوي ان هذه المحطة الإستراتيجية التي خصصت لها مساحة من الأرض بحدود (١٠٠) دونم والتي بدأ العمل فيها منذ شهر ايار من العام الماضي والمقرر اكتمالها في شهر ايار من عام ٢٠١٣ وستبدأ بتوفير (٢٥٠) ميغاواط من الكهرباء منذ مطلع شهر آب من العام الحالي وبشكل مؤقت الى حين اكتمالها وتشغيلها بطاقتها الكاملة.

□ كربلاء / المدى

كشف عضو مجلس النواب محمد الدعوي عن توفير محطة كهربائية في ناحية الخيرات بمحافظة كربلاء ٢٥٠ ميغاواط قبل اكتمالها و ١٢٥٠ ميغاواط بعد اكتمالها في شهر ايار من العام المقبل، مبينا أن هذه المحطة ستسهم في حل جزء من مشكلة نقص الطاقة في البلاد. وقال الدعوي لـ "شفق نيوز": "إن محطة كهرباء ناحية الخيرات في كربلاء والتي تقع على بعد (١٥) كيلومتر جنوب المدينة، ستوفر التيار الكهربائي بطاقة ألف و (٢٥٠)